

## السؤال

هل يجوز أن أصلي صلاة القيام على السرير ؟.

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، تجوز الصلاة على السرير ما دام ثابتاً ، ويستطيع المصلي أن يمكن جبهته وأنفه عند السجود .

ومن كلام أهل العلم في الصلاة على السرير :

1- قال الحطاب في "مواهب الجليل" (1/520) : " قال في التوضيح : وأما الصلاة على السرير فلا خلاف في جوازها ، قاله في البيان ، انتهى " .

2- وقال النووي رحمه الله في "المجموع" (3/221) : " شرط الفريضة المكتوبة أن يكون مصلياً مستقبلاً القبلة مستقراً في جميعها ..... فلو استقبل القبلة وأتم الأركان في هودج أو سرير أو نحوهما على ظهر دابة واقفة ففي صحة فريضته وجهان : أصحهما : تصح ، وبه قطع الأكثرون ؛ لأنه كالسفينة " انتهى .

3- وسئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله : هل يجوز أداء الصلاة على مكان مرتفع عن الأرض كالسرير أو نحوه إذا شك الإنسان في طهارة الأرض وليس له عذر من مرض أو نحوه ؟

فأجاب : "لا بأس أن يصلي الإنسان على شيء مرتفع كالسرير أو نحوه إذا كان طاهراً وكان ثابتاً لا يحصل منه اهتزاز وخلل على المصلي ، وتشويش على المصلي " انتهى من "المنتقى" (2/143).

والله أعلم .